تقرير استهداف هناجر الحمادي التجارية بشارع غزة الحديدة



منظمة انصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان

على هناجر الحمادي التجارية بشارع غزةمديرية الحالي_ محافظة الحديدة

٩ نوفمبر ٢٠٢٠م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الاساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.س

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل..... 4

الملخص التنفيذي..... 4

المنهجية..... 4

نبذة مختصرة عن مديرية الحالي 5

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على شارع غزة..... 5

الإدانات المحلية 7

إفادات الشهود..... 7

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... 8

أسماء الضحايا..... 8

التوصيات..... 9

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والاخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الاحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والاطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بشارع غزة التابعة لمديرية الحالي بمحافظة الحديدة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الاهداف العسكرية المشروعة، وخلفت القذائف ذكرى ومأسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي شارع غزة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

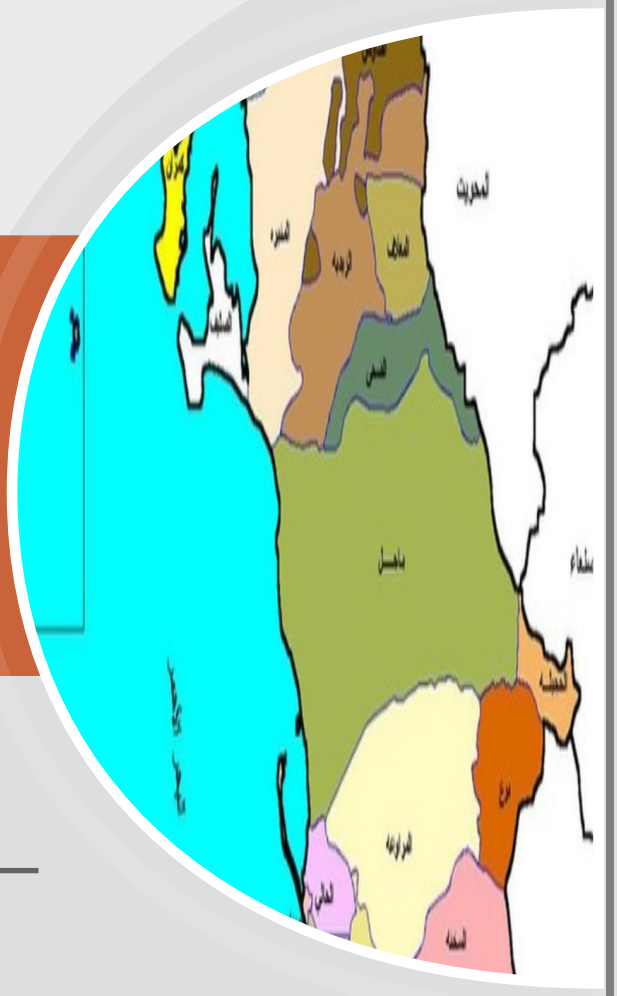
يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان بشارع غزة الواقع في مديرية الحالي بمحافظة الحديدة، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بشارع غزة.

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية الحالي



مديرية الحالي:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها 168071 نسمة حسب إحصاء عام 2004م .

مديرية الحالي

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على شارع غزة

في يوم الاثنين بتاريخ 9 نوفمبر 2020م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بأربع صواريخ على هناجر الحمادي التجارية ومنازل المدنيين المجاورة له بشارع غزة الواقع في مديرية الحالي، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، كما أحدثت القذائف قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وإسعاف الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الاركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: مدني

جرح: 3 مدنيين بينهم طفلة












almasirah.n

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين بشارع غزة الواقع في مديرية الحالي بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الابرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الامنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والايجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف، وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طيران تحالف العدوان.

- تحدث أحد أقارب الضحايا قائلاً: « قام طيران تحالف العدوان بالقصف على هناجر تجارية بغارة جوية، وأثناء تفقد الهناجر بعد قصفها بالغارة الاولى قام الطيران بالقصف بغارة ثانية مما أدى إلى جرح ثلاثة أشخاص بينهم ابن أخي وهو حالياً في العناية المركزة، أما الجريحين الاخرين فحالة أحدهما خطيرة والاخر أصيب بجروح شديدة. إن هذا العدوان يستهدف المدنيين ولا يفرق بين صغير وكبير أو بين طفل وشيخ، ولم يلتزم تحالف العدوان بالهدنة، فالحرب مستمرة والقصف مستمر طوال اليوم على المساكن والاسواق، ويستهدف أماكن عامة وليست مقرات عسكرية ».
- تحدث أحد الجرحى قائلاً: « قام طيران تحالف العدوان بالقصف بأربع صواريخ جوية مما أدى الى جرح ثلاثة مدنيين بينهم طفلة، كما أن معظم إصابات الجرحى في منطقة الظهر ».
- تحدث أحد المسعفين قائلاً: «وقعت الغارة الاولى على الهناجر ولم يكن فيها أحد، ثم تلتها الغارة الثانية بعد أن قدم هؤلاء الجرحى لتفقد الهناجر بعد الغارة الاولى، وقد هرعنا لمساعدة الجرحى وإسعافهم، كما تضررت منازلنا وسياراتنا بسبب الغارات ».
- كما تحدث أحد الشهود قائلاً: «أول غارة وقعت على الهناجر، وعندما حضر مالك الهناجر لرؤية ما حدث للهناجر وقعت غارة ثانية، وجُرح في بطنه وأخر جُرح في ظهره».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طيران تحالف العدوان لهناجر الحمادي التجارية الواقعة في شارع غزة بمحافظة الحديدة يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الاركان، حيث وأن الهناجر المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي واقعة في منطقة مدنية.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والاطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الاشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكا للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضا انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الاعيان المدنية والمقاتلين / والاعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الاول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الاعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف هناجر تجارية- شارع غزة -محافظة الحديدة

تاريخ 8 نوفمبر 2020م

م	الاسم	النوع
١	نجيب محمد محسن الحمادي	ذكر

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف هناجر تجارية- شارع غزة -محافظة الحديدة

تاريخ 8 نوفمبر 2020م

م	الاسم	النوع
١	صخر محمد الحمادي	ذكر
٢	فواز محمد الحمادي	ذكر
٣	ندى فؤاد عبدالله	طفلة

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.

٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.

٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.

٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: https://www.facebook.com/EntesafOrg/

اليوتيوب: https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA

تويتر: https//:twitter.com/entesaf?٢s80=

تيليجرام: https//:t.me/Entesaforg

الموقع الإلكتروني: https//:entesaf.org